

سير العلم

حمام الزاجل

هو الحمام الذي طاب استعماله في الحروب وارسال الاخبار آتية المنصار وغيره وقد كان رائجاً أيام لم يكن أسلاك برفية ولا تلغرافى بلاسلك أما اليوم نبتت عمل في أوروبا وأميركا كما يستعمل في الصين واليابان . وكانت حكومات العرب مولدة بتهمة وتريته وحصلت منه على فوائد في الحروب كثيرة ولا سيما في حروب الاندلس وحروب الصليبيين . واما برج العلماء من الافرنج يبحثون في سبب انجاء هذا الحمام نحو الوجهة التي يراد على الانجاء اليها وقد قدم في هذا الشهر أحد علماء نينا الى المجمع العلمي النيسوي بحثاً ارتأى فيه ان الحمام يقود بمضه أيضاً لمعرفة "طرق بحدة حاسة النظر واستحضار الذهن وحفظ الاماكن التي طافها من قبل فالنظر والذاكرة هما اللذان ينفعاان الحمام في غدوه ورواحه وسينفع هذا الرأي في الحكم على حيوانات أخرى

القيام والقعود

اختلفت الآراء في كيفية تعاضى الاعمال ولاسيما الكتابية منها فقال قوم بأن المروحة في العمل والاستراحة في الاحابين بموض الجسم ما ينحصره من القعود والانكباب على ما يتعاطاه وقال فريق غير ذلك وارتأى بعضهم ان الكتابة والمرء واقف خير من الكتابة وهو جالس وقد قدم أحد علماء فرنسا الى مجمع علم الحياة الباريزي رأيه الخاص في هذا المعنى فقال : اذا انتصب المرء قائماً يجيد عمله بحضور ذهن ولسكن ذلك لايدوم كثيراً حتى يناله التعب بسرعة أما العمل والمرء جالس فيوفر على المرء الاجهاد والتعب ويزيد مجموع النتيجة

الانباء بالزلزال

هذا من العلوم التي وضعت حديثاً واسمها بالافرنجية (سيسموميترى) وقد أدخل عليه في العهد الاخير من الاصلاحات ما استطاع به بعد الآن الوقوف على الهزات الارضية . ثبت ذلك بالبرهان في العام الماضي في زلزال الشمال الغربي من الهند وكذلك في مرصد الزلازل الياباني حيث تمكن العلماء هناك من متابعة الجرى الذي انبعث من الهند واجتاز المحيط الباسيفيكي وأميركا وأوروبا بعد ان جاز الخافقين من أطراف الكرة في سبعين وثلاث دقائق وخمس وثلاثين ثانية

اكتشاف أثر

اكتشف احد علماء الآثار من الطليان في القرنة بالاقصر من صعيد مصر الحد
 . خ . رئيس المهندسين وزوجه من السلالة العشرين في تابوت مموه بالذهب ومعها
 كتاب وآية نيزد وطول النابوس ١٤ متراً وطول اللحد ٢٠ وعثر في اللحد على
 أدوات كتابية في صندوق من موسى بردواة وقدموم ومقطع وغيرها وانات بيت من
 مثل سرين وفراش وفنارات وصوان فيه حلي وسوط وغير ذلك .

المجلات الافرنجية والعربية

الابحاث العلمية

في مجلة انكليزية بحث في أن اميركا هي التي ينبغي لها ان تعنى بمسألة تبادل الابحاث
 العلمية من دنوة اساندة الكليات وجميع المجددين في البحث والتجارب العلمية على
 انحاءها وبذلك تفتح طرقاً جديدة للارتقاء وتخدم الانسانية اجل ندمه . ولم يقصر
 الكاتب بحثه على الأمور النظرية بل تعراها الى العملية فقال : ان ذلك يتأتى بتوحيد
 الادارة ولا تأتي نتيجته ذلك في يوم بل يقتضي لها زمن والذي هم ان لا يرأس كل
 فرع من الابحاث رجل مقتدر بل ان يرأسه اقدر رجل شاباً كان أو شيخاً ويمد
 باسباب العمل اي بالادوات وبخزانه كذب

الحسر

في مجلة المسانية مقال في الحسر أو قصر البصر ذكر فيها كاتبها تأثير الدرس
 وسني الدراسة في الحسر فقال ان في مدرسة فيها من التسلازمة ٧٠٢ يكون معدلاً
 الحسر بين الكسالى ٢٧ في المئة وبين المجتهدين ٣١ في المئة وفي أولاد القرى ٢١ في
 المئة حسر وفي أولاد العمارة ٢٦ وفي المتعلمين بعض تعليم ٥١ في المئة وان الحسر آخذ
 في الازدياد بين البشر وقد ارتقى في بعض المدارس منذ بضع سنين من ٢٧ الى ٩١
 في المئة بين الصبيان ومن ٣٨ الى ٩١ في المئة بين البنات و ٥٦ في المئة وبجواب آخر
 ٥١ في المئة من الحسر يكون آباءهم حسراً . أما الحسر فليس فيه تأثير كبير وقد
 ينفع في الكبر ويأتي صاحبه بنتائج حسنة .

اليابان والانكليز واليهود

في مجلة افرندية مثالة بان بعض سكان الامة اليابانية القدماء يشبهون سكان الانكليز وان اصل بعض سكان يابان من جزائر الميزيا جاءوها طواريء وان اليابانيين يشبهون في صورهم وسخاتهم الاسرائيليين كما ان الانكليز من نسل الاسرائيليين ايضاً . وقد قال نخبة من رجال اليابان المتورين بأن اليهود الذين خرجوا من الباب الشرقي من بابل انتهى بهم السير الى يابان ومثل الكاتب صور اليهود في سيرهم الى تلك البلاد القاصية فكانت مظاهراتهم وعصيرهم وراياتهم تشبه ما عند اليابان اليوم منها وان ابناء اسرائيل ساروا في بلوغهم ارض يابان طريق البحر والبر واستخدموا المركبات وان في بلاد يابان اروعظها للوصايا العشر وبعض القوانين الدينية المعروفة عند اسرائيل وان نصة ملكة سبا التي اغوت سليمان على مافي التوراة مشهورة جداً بين بعض طوائفهم وان فيها آثار الحبة النحاس التي شاهدها موسى في مصر فان اتحد اليابان والانكليز فان اتحادهم اتحاد بين اسرائيل ويهوذا

المسكرات

في احدي المجالات العلمية بحث متفيض في صحة النفس جاء فيه ان تكوين الاخلاق مهم كالغاية بصحة الجسد وان المسكرات من اعظم ما يحول دون تربية الارادة وانشاء الملكات الحسنة في الاعمال .

فرعون جديد

كتب المسيو ماسيرو شيخ علماء الآثار المصرية مقالة تحت هذا العنوان في مجلة مصر والشرق الفرنسية فيها : ان الفراعنة كثيرون كما سجلت أسماؤهم بالدهنات والعشرات ظهر الى عالم الوجود غيرها وهذا الفرعون الجديد من السلالات الأخرية التي حكمت مصر اخيراً وهي من نقراتاريخها فيها تشبه اليونان المعاصرة ون واسمه يساميتيك بن نايث ظهر في الصعيد بين خرائب صفون وقد قام ازاء منارة هذه القرية بقايا بناء بازر من الارض وسافان من حجر رملي طولها نحو متر وطول هذا البناء من الشرق الى الغرب أربعة أمتار وقد تهدم طرفاه ولكن وجه حجر البناء باق بخاله وهناك صورة ملك يعبد جالساً امام رب ووراءه الالهة واقفة وقد تهدت رؤوس هذه الهياكل وما احاط بها من الحظوظ ولم يقرأ منها الا خط هيروغليفي واحد ذكر فيه ان الملك يساميتيك بن نايث ما نأخبري هو الذي شاد هذا المعبد بحجر ابيض جيد متين ليق

ان ثمن الفدان كان منذ بضع سنين نحو عشرين جنيهاً وهو يساوي الآن ستين جنيهاً على الأقل اي أن ثمن اطيان القطر المصري كان مئة مليون جنيه فصار الآن ثلثائة مليون جنيه فقال ان دخل اطيان القطر كان يطعم ويكسو عشرة ملايين من النفوس غير أن يستدينوا غرضاً من الخارج فهل يطعم ويكسو الآن ثلاثين مليوناً من النفوس من غير دين؟ وكانت زيادة الواردات في العام الماضي في ثمن الجيوب والدقيق والنخس في أمان القطن ولا يتلافى ذلك الا بتعميم الري الصناعي واحياء الارض الموات حتى يزرع القطن في مديوتي فدان على الأقل بدلا من زرعه في مليون ونصف وان يعنى بتسميده وخدمته حتى يبيت القطر من عشرة ملايين الى اثني عشر مليون قطار . ورأى ان لا يستند القطر الى زراعته فقط وان يعنى ولاية الامر فيه بايجاد موارد صناعية له حفظاً لثروته .

النوم

المقتطف - عرب عن مجلة العلم العام الاميركية مقالة في النوم جاء فيها : ان أفضل ضجة للنوم اقلها مساً بمعمل الأعضاء الرئيسة كالقلب والرئتين والكبد والمعدة والشرايين الكبيرة وهي مامل الجسم فيها على البطن قليلاً كما تفعل ذوات الاربع . ولكن الرأس على مساواة القدمين في الارتفاع ما أمكن والذراعان والسيقان بحيث لا تضغط الاعصاب والاعوية الدموية . أما النوم على الظهر فلا يتصوب لكي لا يقع الضغط مدة طويلة على الانسجة المجاورة للعمود الفقري التي تعتمد اعصابها منه فيوقع الحلل والاضطراب في الاعصاب التي تحرك الاعوية الدموية . ثم ان البطن يضغط الاعوية الدموية الكبيرة فيختل سير الدم فيه أيضاً . وعليه فلا يجوز الاستلقاء على الظهر مدة قصيرة . ويجب ان تكون حرارة الاطراف مثل حرارة سائر الجسم عند النوم . لانه اذا كانت القدمان باردتين تأخر النوم وكان خفيفاً . ومن الجهل ان تملأ المعدة طعاماً قبل النوم فان ذلك يخلق النائم ويؤرقه مثل الجوع ولكن أكل شيء قليل قبل النوم ليس مضرأ بل مفيد على الغالب

وأفضل النوم ما كان ليلاوما كان منتظماً ومتواصلاً غير متقطع على ان من الناس من ينام نوماً متقطعاً غير منتظم سواء في الليل أو في النهار ولا يناله اذى من ذلك كالمرضات والمخاطرة وكذلك من يشتغلون اشغالا عقلياً تقضي حصر انتباههم في موضوع واحد كالاطباء والمحاسبين وغيرهم . واتفق الناس على ان النوم

الباكر والهبوس الباكر من دعائم الصحة وان الجسم استجوع الى النوم شتاء منه اليه صيفاً ولكن الاختلاف كثير على فتح النوافذ أو اغلاقها مدة النوم في المدن الكبيرة ولقري الحفيرة وبين الاغنياء والفقراء على السواء على ان يحافظ فيه ان النوم والشبابيك مفتوحة بحيث لا يتعرض النائم لجري الهواء أفضل للصحة واحفظ واذا زادت حموضة المعدة قبل الترم أو تأرق النائم فإياه باستعمال قليل من كربونات الصودا او مسحوق فوم الخشب .

إطالة القامة

طيبب العائلة - الالامب الرياضية كعب الكرة والتمرين المضلي على اشكاله مفيدة ونافعة جداً ومن نشأ على تلك الالامب لا بد ان يكون أطول قامه حتى صار رجلاً . ذكر الاستاذ سكرن ان الرياضة ليست نافعة لاطالة القامة فقط بل مفيدة جداً في تناسب الاعضاء ولولاها لزال الجمال والرواق . ويزداد النمو بازياد الصحة ويقبل بسبب المرض والسكنى في الارياق أصح منها في المدن وعلى جودة الصحة يتوقف النمو وطول القامة والتخل المعتدل يزيد القامة والعمل الشاق يقلل نموها والنمو في الصيف يكون على أتمه

كيف نأكل

طيبب العائلة - بحث في تفضيل البقول وغيرها من الاطعمة على اللحوم والبقول والفاصوليا والعدس والحمص وفيها من الازوت والكربون ما يفوق كثيراً الكمية الموجودة في أحسن أصناف اللحوم ولا ينبغي ان تغلى الخضرة الطرية بالماء الكثير لئلا تفقد ما فيها من الاملاح والمواد الازوتية ويسلق البيض سلقاً خفيفاً وصغار البيض والخبز والمخار تحتوي عناصر فسفافية تفيد كثيراً في أحوال التعب الدماغى أو التعب العصبي والسلق والهليون يفيدان المصابين بفقر الدم والانيما وابتدبير الغذاء في النباتي يتنازل على التدبير الغذاء في الحيواني بكمية الازوت اللازمة لقوام الانسجة والكربون الذي يحفظ الحرارة الحيوانية وهو يوافق جميع الامزجة ويطغى الاخلاق

نصيحة حكيم

كتب الينا شيخ من شيوخ العلم وحكامه الاسلام بالنصائح الثلاث الآتية
الاولى - ان لا تلتفت الى شغب المشاغبين ولا تكترث بهم وان
جاءوا فان الحكيم من يسعى الى إتمام المقصد وأقل ما يستفيد المشاغبون
إضاعة وقت من اكترت بهم وان قلّ فالوقت ثمين . بل اقبل على شانك
واعرف مقتضى زمانك

الثانية - لا تمنعك تنكيت المنكئين والمبكتين من تنبيهك على غلط
فرط منك فيما سلف فكلما عثرت على شيء من ذلك في عدد فنبه عليه فيما
يبي فان ذلك أقرب الى الاعتماد على ما تكتب وأكثر العلماء الذين انتفع
الناس بكتبهم كانوا على هذه الطريقة ولم يكتبها الا الحشوية (١) ومن نحاحوهم
الثالثة - اعرض عمن يبحث عن تفصيل بلدة على بلدة ونحو ذلك
فان مثل هذا من مباحث الحشوية وقد سألت منذ أيام أحد السياح عن
حد المصري والسوري فقلت له المصري من ينفع مصر والسوري من
ينفع سورية وكل من نفع بلدة فهو منها طبعاً فالمصري الذي ينفع سورية
مصري سوري والسوري الذي ينفع مصر سوري مصري ومن لا نفع
لديه لكتاتهما فهو ليس بمصري ولا سوري وقد انتهت أمريكا لهذه
الحكمة الكبرى فجعلت كل من نفع أميركا نفعاً ما أميركياً فنجحت

(١) «المقتبس» الحشوية فرقة يضعون من العقل ما رجع الله من شأنه ولا يلتفتون الى
برهانه وهم بمنزلة السوء مائة عند الحكماء . قال بعض علماء الكلام ان هذه الفرقة
وجدت في زمن الحسن البصري وكانوا يجلسون في حلقته اذمه فلما وجد في كلامهم
حشواً قال ردوا هؤلاء الى حنى الحانة أي جانبها انما هم اناس حشوية لذلك والظاهر
انهم مذنبون الى الحشو بمعنى العامة يقال فلان من حشو الناس أي عاثهم أو
الى الحشو وهو الكلام الذي لا فائدة فيه لوجود الحشو في كلامهم - الجواهر